

محتويات البحث

أ	ملخص البحث بلغة الإندونيسية
ب	ملخص البحث بلغة العربية
ز	من هدى القرآن الكريم
ح	إهداء
ط	كلمة شكر وتقدير
ل	محتويات البحث.....
١	الباب الأول مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٥	ب. تحديد المسألة
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. أهمية البحث.....
٧	هـ. البحوث السابقة
١٦	وـ. الإطار النظري.....
١٩	زـ. منهج البحث
٢٥	حـ. تنظيم كتابة البحث
٤٧	الباب الثاني سيرة الحياة للإمام فخر الدين الرازي.....
٤٧	أـ. الإمام فخر الدين الرازي.....

١. سيرة حياته ٤٧	
٢. مؤلفاته ٣٠	
ب. تعريف الكتاب تفسير المفاتيح الغيب ومنهجه في التفسير ٣٠	
ج. قضية عقلانية العقيدة ٣٤	
١. معنى العقلانية لغة واصطلاحا ٣٤	
٢. معنى العقيدة لغة واصطلاحا ٣٩	
الباب الثالث عقلانية العقيدة في القرآن الكريم عند فخر الدين الرازي في التفسير مفاتيح الغيب ٤٤	
أ. العقيدة في القرآن عند فخر الدين الرازي ٤٤	
ب. عقلانية العقيدة في التفسير مفاتيح الغيب ٦٣	
الباب الرابع الخاتمة ٨٦	
أ. نتائج البحث ٨٦	
ب. الإقتراحات ٨٧	
قائمة المصادر ٨٩	

**UNIDA
GONTOR**
 UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد القرآن الكريم المصدر الأساسي للتعاليم الإسلامية، ويحتل مكانة مركبة في تكوين العقيدة الإسلامية وتعزيزها وتطويرها. فالعقيدة، التي تُعرف اصطلاحاً بأنها الإيمان الجازم الذي يعتقده المسلم اعتقاداً راسخاً، لا تُبني على التخمين أو الافتراض، بل تستند مباشرةً إلى الوحي الإلهي. وفي هذا السياق، لا يقتصر القرآن الكريم على عرض القضايا العقدية، بل يُقدم أيضًا حججًا عقلانية وتوجيهات منهجية لفهم هذه القضايا وتبنيها في وجدان المؤمن.¹

ومنذ الآيات المكية، أكدَ القرآن الكريم على أهمية التوحيد، والإيمان بالآخرة، ووحدانية الله تعالى، باعتبارها الأساس في بناء الوعي العقدي لدى المجتمع العربي. وهذا التركيز على أبعاد العقيدة يُظهر أن القرآن لم يأتِ فقط

¹ muhammad iqbal taufiq, "Penafsiran Ayat-Ayat Al-Quran Tentang Akidah Menurut m. Quraish Shihab Dan Musthafa Umar (Studi Komparatif Tafsir Audiovisual)" (UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2023).

كتاب للأحكام أو دليل أخلاقي، بل كمنهج إيماني يخاطب أعماق الجوانب الميتافيزيقية في كيان الإنسان.^١

تعد العقيدة جانباً أساسياً في الإسلام، إذ تمثل الأساس الذي يقوم عليه إيمان المسلم. بل إن العقيدة في الإسلام تُعد أيضاً ركيزة أساسية للعلوم الإسلامية، كما أوضح الإمام الغزالى في كتابه المستصنف من علم الأصول، حيث قال في مؤلفه: "إنَّ الْأَسَاسَ الْأَوَّلَ هُوَ عِلْمُ الْعِقِيدَةِ، لِأَنَّهُ الْقَاعِدَةُ الَّتِي تَسْتَنِدُ إِلَيْهَا جَمِيعُ الْعِلْمِ الْشَّرِعِيَّةِ الْأُخْرَى".^٢ فالعقيدة تصح العقيدة ويستقيم القصد في طلب العلوم الأخرى. ولذلك، فإنَّ تصحيح العقيدة هو الخطوة الأولى قبل التوسيع في المعرفة في مجالاتٍ أخرى، لأنَّ العقيدة تُعدُّ أساس النجاة والفلاح في الدنيا والآخرة.

لقد شدَّ الإمام الغزالى في هذا السياق على أهمية العقيدة باعتبارها الأساس في العلوم الإسلامية، ولذلك فإنَّ دراسة العقيدة في الإسلام تعد خطوة

^١ محمد عبد العظيم الزرقاني، منهاج العرفان في علوم القرآن (الأزهر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ص. ١٠.

^٢ أبو حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسي، تهافت الفلاسفة (القاهرة، دار المعارف)،

أولى لـكـل طالـب علمـ وقد حذر الغـزالـيـ منـ أنـ غـيـابـ العـقـيـدةـ الرـاسـخـةـ قدـ

يـؤـدـيـ بالـفـردـ إـلـىـ الـانـحرـافـ عنـ الطـرـيقـ القـوـيـمـ.

إنـ فـهـمـ العـقـيـدةـ فيـ الإـسـلـامـ ليسـ مـحـرـدـ مـسـأـلـةـ عـقـدـيـةـ جـامـدـةـ، بلـ

يـتـطـلـبـ أـيـضـاـ حـجـجاـ عـقـلـيـةـ لـتـعـزـيزـ الإـيمـانـ. وـخلـالـ تـارـيخـ الفـكـرـ الإـسـلـامـيـ،

سـعـىـ العـدـيدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ إـلـىـ بـنـاءـ مـفـهـومـ الـعـقـيـدةـ لـيـسـ فـقـطـ عـلـىـ أـسـاسـ الـأـدـلـةـ

الـنـقـلـيـةـ (الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـحـدـيـثـ)، وـلـكـنـ أـيـضـاـ عـلـىـ أـسـاسـ الـأـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ

(الـاسـتـدـلـالـ الـعـقـلـيـ).

وـفـيـ هـذـاـ السـيـاقـ، يـقـولـ شـيـخـ الـأـزـهـرـ، الأـسـتـاذـ الدـكـتـورـ أـحـمـدـ الطـيـبـ، فـيـ

تـفـسـيرـهـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ: "فـأـعـلـمـ أـنـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ" (مـحمدـ: ١٩ـ)، إـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ تـؤـكـدـ

أـنـ الـعـلـمـ هـوـ الشـرـطـ الـأـسـاسـيـ لـفـهـمـ الـعـقـيـدةـ، مـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ الـعـمـلـيـةـ الـعـرـفـيـةـ

الـتـيـ تـعـتمـدـ عـلـىـ عـقـلـ هـيـ عـنـصـرـ مـهـمـ فـيـ فـهـمـ الـعـقـيـدةـ.^٤

إـلـاـ أـنـهـ فـيـ الـعـقـوـدـ الـأـخـيـرـةـ، غالـباـ ماـ يـتـعـالـمـ معـ الـعـقـيـدةـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ

الـإـسـلـامـيـةـ باـعـتـبارـهـ جـانـبـاـ عـقـدـيـاـ جـامـدـاـ لـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـبـرـيرـ عـقـلـانـيـ. وـوـفقـاـ

لـهـذـاـ الرـأـيـ، فـإـنـ الـعـقـيـدةـ فـيـ الـإـسـلـامـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـكـوـنـ عـلـمـيـةـ لـأـنـهـ تـعـارـضـ

^٤ أـحـمـدـ الطـيـبـ، مـحـاضـرـةـ فـيـ الـعـقـيـدةـ (كـلـيـةـ الـادـبـ جـامـعـةـ صـنـاعـاءـ، ٢٠١٩ـ)، صـ.٧ـ.

مع العقل. فعلى سبيل المثال، يذهب بعض الأكاديميين المعاصرين إلى الاعتقاد بأنَّ العقيدة في الإسلام تقوم أساساً على الإيمان المجرد ولا ترك مجالاً للمقاربة العقلية.

ومن بين هؤلاء، الناشط المعروف بـ"غورو غومبول"، الذي ذكر في محتواه على وسائل التواصل الاجتماعي أنَّ العقيدة في الإسلام لا يمكن أن تصل إلى مرتبة العلم نظراً لطبيعتها الميتافيزيقية. والأكثر تطرفاً من ذلك، فقد ذهب إلى القول بأنَّ العقيدة في الإسلام محَرَّمٌ تصنيفها ضمن العلوم، بحجة أنَّ مفهوم الإيمان لا يستوفي معايير الموضوعية والأدلة التجريبية التي تُعدُّ من الشروط الأساسية للعلم الحديث.^٥

وبناءً على ذلك، يرى "غورو غومبول" بوضوح أنَّ إدراج العقيدة ضمن المجال العلمي يُعدُّ خطأً إبستمولوجيًّا، لا يُؤدي فقط إلى الضلال، بل يُفقد العقيدة عمقَها الروحي، مما يجعلها مجرد موضوع للمعرفة الحسية المحدودة. إنَّ هذا الرأي يتعارض تماماً مع منهج أحد كبار العلماء الذين رَكَزوا بشكلٍ كبيرٍ على المقاربة العقلية في فهم العقيدة، وهو الإمام فخر الدين الرازي^٦.

⁵ Bagus Kusumo Hadi et.al, "Kesohihan Akidah Di Luar Empirisme : Menjawab Kritik Guru Gembul Melalui Metode Rasional Dan Kausalitas" (2024), 155–78.

صاحبُ تفسيرِ التفسيرِ الكبيرِ مفاتيحِ الغيبِ. فقد كانَ عالماً في علمِ الكلامِ ومفسراً بارزاً من أئمَّةِ أهْلِ السُّنَّةِ والجماعَةِ، وكانَ يُؤكِّدُ بشدَّةٍ على استخدامِ العقلِ عندَ تفسيرِ الآياتِ المتعلَّقةِ بالعقيدة.^٦

وانطلاقاً من هذا الأساسِ، يسعى الباحثُ إلى دراسةِ عقلانيةِ العقيدةِ وفقاً لرؤيَةِ الإمامِ فخرِ الدينِ الرازِيِّ في كتابِه مفاتيحِ الغيبِ، وهو موضوعُ لم يُناقَشْ أو يُبحَثْ فيه في أيِّ دراسةٍ سابقةٍ.

لذلك، فإنَّه من الضروريِّ، سواءً للباحثينَ خصوصاً أو للمجتمع عموماً، أنْ نفهمَ عقلانيةَ العقيدةِ فهماً عميقاً، نظراً لأهميَّتها في تقديمِ معرفةٍ جديدةٍ وملموسةٍ تتعلَّقُ بالعلومِ الإسلاميةِ.

ب. تحديد المسألة

بعيداً عن أصل المسألة، سيطرح الباحث تحديد المسألة التي سيتمُ مناقشتها حتى نهاية البحث، وهو كما يلي:

١. كيف مفهوم عقلانية العقيدة في القرآن الكريم عند الإمام فخر

الدين الرazi في تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب؟

^٦ الإمام فخر الديي الراري، التفسير الكبير مفاتيح الغيب (بيروت-لبنان: دار افکر،

١٩٨١)، ص. ٤.

ج. أهداف البحث

١. هدف البحث والمناقشة حول معنى عقلانية العقيدة، هو كما يلي:

الكشف عن مفهوم عقلانية العقيدة في القرآن الكريم عند الإمام

فخر الدين الرازي في تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ) من هذا البحث يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مفيداً

لإضافة المعرفة للباحث خاصاً والقرئين عاماً حول المفهوم المبينة

عن عقلانية العقيدة في القرآن الكريم وإضافة معلومات إلى

المجتمع المسلمين في جميع أنحاء العالم.

ب) يرجو الباحث أن يكون البحث تمرينًا على التفكير لكل إنسان،

خاصةً على المسلمين ليناقش المشكلة ما سيهلك أفكار المسلمين.

ت) معرفة كيفية تفسير القرآن باستخدام دراسة موضوعية.

٢. الأهمية العملية

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

أ) أن الباحث يرجو أن يكون هذا البحث مصدراً ومرجعاً للباحثين

الآخرين خاصة في مسألة الكشف عن حقيقة مفهوم عقلانية

العقيدة في القرآن الكريم.

ب) يرجو الباحث أن يكون باباً من أبواب العلم لمواجهة المجتمع إليه.

ت) أن يكون هذا البحث مرجعاً للناس ليعرفوا ما هي عقلانية

العقيدة، ومقوماً على الآراء التي تمكن ينحرف من حقيقة معناه.

٥. البحوث السابقة

في هذا البحث، بعد مطالعة البحوث السابقة مم تقرب بالعنوان التي

تم الدراسة لا أكثر من خمس الرسالة الجامعية حول مفهوم العقلانية عند

الرازي في القرآن الكريم، منها:

١. كتبها rafli، تحت العنوان: “Konsep Akidah Menurut Buya”

”في جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية في HAMKA

رياو عام ٢٠٢٠، استخدم الباحث في هذا البحث منهج الدراسة

المكتبية، بأسلوب التحليل الوصفي، إضافةً إلى المنهج التاريخي-

الاجتماعي، ويعدهُ هذا البحث وصفياً تحليلياً، حيث يهدف إلى تصوير البيانات المصنفة وتفسيرها وتحليلها⁷.

نتائج البحث فقد أظهرت أن فكر بوبيا حمكة في العقيدة يركز على توحيد الله الذي لا يتجزأ بأي مصلحةٍ كانت، كما يعتبر العقيدة منهج حياة، وأساساً للعيش في المجتمع. وفي كتابه "فقط الله"، أوضح أن العقيدة الراسخة تحفز الإنسان ليصبح فرداً كاملاً في إيمانه وتقواه وعلمه ومسؤوليته وأخلاقه. كما أكد أن الإنسان، بعقله، قادرٌ على معرفة الخير و فعله.

٢. كتبها Konsep Aqidah Islam، تحت العنوان:

Dalam Kitab Al-Jawahir Al-kalamiyyah Karya Syekh Thahir

Bin Shalih Al-jaziry Dan Relefansinya Dengan Materi Aqidah

Akhlaq Kelas VII Madrasah Tsanawiyah

للدراسات الإسلامية الحكومية في بونوروجو عام ٢٠٢٤، استخدمت

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁷ Rafli, "Konsep Akidah Menurut Buya Hamka" (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, 2022)

الباحثة في هذا البحث منهج الدراسة المكتبية بأسلوب تحليل المحتوى والمنهج الفلسفى.^٨

نتائج البحث أَن مفهوم العقيدة الإسلامية في كتاب الجوادر الكلامية يشمل الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر . والعقيدة بحد ذاتها هي الاعتقاد الجازم الذي يتمسك به الإنسان بدرجة يقين عالية دون أن يتأثر بالشك، كما تُعد أساساً لقيام الدين وصحة الأعمال . يوضح الكتاب مفهوم التوحيد وأركان الإيمان بأسلوب السؤال والجواب، كما يؤكّد أهمية دراسة علم العقيدة . وقد وجدت هذه الدراسة أن المواد الواردة في الكتاب لا تزال متواقة مع مادة العقيدة والأخلاق للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية، والتي تتناول أيضاً الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر، بالإضافة إلى الأخلاق . ويؤكد الشيخ طاهر بن صالح الجزائري في شرحه للعقيدة الإسلامية على أن هذا الإيمان يجب أن يكون يقيناً راسحاً لدى كل مسلم، كما قارنت هذه

^٨ Defiani Hasibuan, "Konsep Aqidah Islam Dalam Kitab Al-Jawahir Al-Kalamiyah Karya Syekh Thahir Bin Shalih Al-Jazairy Dan Relevansinya Dengan Materi Aqidah Akhlaq Kelas VII Madrasah Tsanawiyah (Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, 2024)

الدراسة مفهوم العقيدة الإسلامية في كتاب الجوادر الكلامية مع مادة العقيدة والأخلاق للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية، ووُجِدَت علامة وثيقة بينهما.

٣. كتبها Muhammad Ikbal Taufiq، تحت العنوان: Penafsiran Ayat-

Ayat Al-Qur'an Trntang Akidah Menurut M. Quraish Shihab
Dan Musthafa Umar (Studi Komparatif Tafsir Audiovisual)

جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية في رياو، سنة ١٤٤٥

هـ/٢٠٢٣ م، استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج الدراسة المكتبية،

مع المنهج المقارن باستخدام المقاربة النوعية ذات الطابع الإثنوغرافي

^٩ الرقمي.

نتائج البحث بين تفسير آيات العقيدة في القرآن الكريم وفقاً

لكل من م. قريش شهاب ومصطفى عمر من خلال وسائل السمعي

البصري. ففي تفسيره لسورة الإخلاص، الآيات ١-٤، يؤكد م. قريش

شهاب على وحدانية الله المطلقة، وأنه الملجأ الوحيد للخلق، وليس

كمثله شيء. أما مصطفى عمر، في تفسيره لسورة البقرة، الآيات ١٦٣-

^٩ Muhammad Ikbal Taufiq, "Penafsiran Ayat- Ayat Avisual" (UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, 2023). I-Qur'an Trntang Akidah Menurut M. Quraish Shihab Dan Musthafa Umar (Studi Komparatif Tafsir Audio

١٦٤، فيركز على إثبات التوحيد المطلق لله، واستحالة وجود الله آخر سواه.

وقد توصلت الدراسة إلى أوجه التشابه والاختلاف بين التفسيرين، بما في ذلك أسلوب العرض، منهجية التفسير، ومدى اتساقهما مع كتب التفسير المعتمدة. تُعرَّف العقيدة بأنها مجموعة المعتقدات الأساسية التي ترسخت في قلب الإنسان بيقين ثابت، وهي الأساس الذي يقوم عليه الدين الإسلامي. كما يناقش البحث مناهج التفسير المختلفة، مثل التفسير الإجمالي (الإجمالي)، التحليلي (التَّحْلِيلِي)، المقارن (المُقَارَن)، والموضوعي (المَوْضُوعِي). إضافةً إلى ذلك، استخدمت الدراسة وسائل التواصل الاجتماعي، مثل يوتوب، كمصدر للبيانات، نظراً لأن الوسائط السمعية البصرية، التي تجمع بين الصوت والصورة، تعد وسيلة فعالة في فهم التفسير العقدي للقرآن الكريم.
 ٤. كتبها Mohammad Sidqi Awaliya Rahman، تحت العنوان:
 Tafsir Ayat-ayat Akidah dalam Perspektif Nasaruddin Umar
 قسم الدراسات dan Relevansinya dengan Pendidikan Inklusif

العليا لتعليم التربية الإسلامية بجامعة حكومية الإسلامية البروفيسور خ. سيف الدين زُهري بوروكرتو، عام ٢٠٢٣، اعتمد الباحث في هذه الدراسة منهج البحث النوعي باستخدام تحليل المحتوى، مع مقاربة علوم التفسير، ضمن إطار البارادایم البنائي^{١٠}.

نتائج البحث إلى أبعاد الشمولية (الإنكلوزيفية) في تفسير آيات العقيدة وفقاً لمنظور نصر الدين عمر، حيث تبرز في أربعة موضوعات رئيسية : الإسلام كرحمة للعالمين، الإسلام المتسامح، الإسلام واحترام حقوق الإنسان، والإسلام التحرري . يقدم البحث منهجية تفسيرية للقرآن الكريم تتسم بالانفتاح والمحوارية والشمولية، مما يجعلها ذات صلة مباشرة بتنفيذ التعليم الشامل .

وتتجلى هذه الصلة من خلال المقاربة التربوية والانعكاسات السياقية في صياغة استراتيجيات تعليمية مناسبة. يلعب التعليم الشامل دوراً مهماً في تعزيز احترام التنوع، وبناء شخصية المتعلمين ليكونوا قادرين على تقبل الاختلاف، وترسيخ قيم التعايش السلمي . كما أن التفسير

^{١٠} Mohammad Sidqi Awaliya, "Tafsir Ayat- Ayat Akidah Dalam Perspektif Nasaruddin Umar Dan Relevansinya Dengan Pendidikan Inklusif," *AT-TAWASSUTH: Jurnal Ekonomi Islam* (Universitas Islam Negeri Professor Kiai Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto, 2023).

القرآن ذاته له دور محوري في تحقيق السلام أو إثارة الفوضى. يُنظر إلى نصر الدين عمر باعتباره عالِمًا ومفسرًا إندونيسيًا يُعرف باستجابته الفاعلة للقضايا المتعلقة بالإرهاب والانغلاق الفكري. اقتصر البحث على تحليل أربعة موضوعات رئيسية وفق المنهج التفسيري الموضوعي (التفسير الموضوعي/التفسير الموضوعي)، كما سلط الضوء على صلة أبعاد الشمولية في تفسير آيات العقيدة ببارادايم التعليم الشامل، لا سيما في المقاربة التعليمية واستراتيجيات تطويرها. تقدم الأطروحة وصفًا لسيرة نصر الدين عمر، إلى جانب توضيح منهجه التفسيري، التي تشمل استخدام المنهج الموضوعي (التفسير الموضوعي).

علاوةً على ذلك، يستعرض البحث ارتباط المقاربة الوظيفية بمفهوم الإسلام التحرري، والذي يؤكّد على القيم الإسلامية العالمية ومقاصد الشريعة الإسلامية في تحقيق تحرير الإنسان. كما تمت مناقشة المقاربة الثقافية كأساس لحقوق الإنسان في الإسلام، لا سيما في دراسة تأثير تفسير آيات العقيدة من منظور نصر الدين عمر على التعليم الشامل وتطوير استراتيجيات التدريس. تشمل استراتيجيات

التعليم الشامل المقترنة التعلم السياقي (Contextual Teaching and Learning)

Learning - CTL)، التعلم الاستقصائي، التعلم الوج다اني، والتعلم،

واستخلصت الدراسة أن تفسير آيات العقيدة كما بناه نصر الدين عمر

يتسم بطابع الشمولية، الذي يقوم على عنصرين أساسين: المنهجية

التفسيرية الشاملة، وطرح أربعة موضوعات رئيسية.

⁵ . كتبها Muhamad Bukhari، تحت العنوان: Rasionalitas Penafsiran

الطالب في كلية أصول الدين بجامعة Al-Quran Nurcholis madjid

الحكومية الإسلامية شريف هداية الله - جاكرتا، اعتمد الباحث في

هذه الدراسة البحث النوعي باستخدام تقنية جمع البيانات من خلال

الدراسة المكتبية، وتم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي-

التحليلي مع تقنية تحليل المحتوى. " ١١

نتائج البحث تفسير القرآن الكريم عند Nurcholis madjid

خصوصاً من خلال مقاربة التفسير بالرأي (التفسير العقلاني).

يهدف البحث أساساً إلى إبراز التفسير بالرأي من خلال تفسير هذا

¹¹ Muhamad Bukhari Muslim "Rasionalitas Penafsiran Al-Quran Nurcholis madjid" *Nucl. Phys.* (UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SYARIF HIDAYATULLAH, 2023).

المُجَدِّدُ الْإِسْلَامِيُّ الإِنْدُونِيْسِيُّ، وَتَحْلِيلُ مَدِيْرُ دُورِ هَذَا النَّهَجِ فِي تَفْسِيرِهِ. فِي مَوْلَفَاتِهِ، يَتَجَلِّ التَّفْسِيرُ بِالرَّأْيِ فِي عَدَةِ أَشْكَالٍ، وَهِيَ : الْبُعْدُ الْفَلْسُفِيُّ، الْبُعْدُ الْلُّغُوِيُّ، الْبُعْدُ الْاجْتِمَاعِيُّ، وَالْبُعْدُ التَّارِيْخِيُّ . كَمَا أَنَّ مَنْهَجَهُ فِي التَّفْسِيرِ تَأْثِيرٌ بَعْدِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ الْبَارِزِينَ، مُثْلِّ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَفَضْلِ الرَّحْمَنِ.

بِصُورَةٍ عَامَّةٍ، يَقْسِمُ الْعُلَمَاءُ مَنَاهِجَ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ رَئِيسَيةٍ : التَّفْسِيرُ بِالْمَأْثُورِ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ يَعْتَمِدُ عَلَى الْاسْتِشَاهَدِ بِآيَاتٍ أُخْرَى مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ بِالْأَحَادِيثِ النَّبُوَّيَّةِ، أَوْ بِأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ. التَّفْسِيرُ بِالرَّأْيِ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ يَقْوِيمُ عَلَى الْعُقْلِ وَالْاجْتِهَادِ فِي فَهْمِ النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ. التَّفْسِيرُ الْإِشَارِيُّ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ يَعْتَمِدُ عَلَى الإِشَارَاتِ الْبَاطِنِيَّةِ وَالرَّمْزِيَّةِ. كَمَا تَنَوَّلُ الْبَحْثُ تَارِيخَ ظَهُورِ التَّفْسِيرِ بِالرَّأْيِ، وَأَهْمَيَّةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي فَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَدُورِ التَّأْوِيلِ وَالْهَرْمِينُوْطِيقَا فِي التَّفْسِيرِ . بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، سُلْطَنُ الْبَحْثِ الْمُضْوِيِّ عَلَى أَهْمَيَّةِ الْعُقْلِ فِي فَهْمِ الدِّينِ، وَكَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمُقَارَبَةِ الْعَقْلَانِيَّةِ أَنْ تَثْرِي آفَاقَ الْفَهْمِ الْدِينِيِّ، مَا يُظَهِّرُ أَنَّ الْمَنَهَجَ الْعَقْلَانِيَّ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ

أداؤه فعالة في استيعاب التعاليم الإسلامية وتقديمها بطرح أكثر
شمولية.

و. الإطار النظري

الإطار النظري هو الخلفية النظرية والعلمية للبحث، حيث يشمل مجموعة من المعلومات والبيانات التي يجمعها الباحث حول موضوع البحث من خلال مصادر متعددة. يهدف الإطار النظري إلى تقديم سياق نظري يتضمن النظريات والمفاهيم السابقة ذات الصلة بالبحث، مما يساعد في تحديد الفجوات المعرفية وتوضيح كيفية ارتباط البحث بالدراسات السابقة. كما يُعد الإطار النظري أساساً قوياً لتفسير نتائج البحث وتوجيهها. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الإطار النظري أحد الأجزاء الأساسية التي تساعد الباحث في فهم موضوع الدراسة ومجملها.^{١٢}

في هذا البحث، يرغب الباحث في مزيد القرئين من البحث حول معنى عقلانية العقيدة في القرآن من خلال الآيات المتعلقة بالموضوع لفهم المعنى والعبرة من القرآن، فيستخدم الباحث الدراسة الموضوعية لشرح المناقشة في

¹² qotrun, "Pengertian Kerangka Teori: Contoh & Cara Membuatnya," gramedia blog, n.d., <https://www.gramedia.com/literasi/kerangka-teori/?srsltid=AfmBOopyBKFRmQTPVqpKAbTb4QeHnxaela6cBQzh4f-cjBp3bm6-gByd>.

هذا البحث. ثم يتم دعم هذه الآيات بتفاصيل من التفسير والإجتهداد العلماء بحيث يحصلون على نتائج منهجية. فالموضوعي من كلمة الوضع، وهو جعل الشيء في مكان ما، وهذا المعنى لا يتجاوزه إلى غيره حتى يفرغ من تفسير الموضوعي الذي التزم به.^٣

أن التفسير الموضوعي هو علم يبحث في قضايا القرآن الكريم، المتشدة معنى أو غاية، عن طريق جمع آياتها المتفرقة، والنظر فيها، على هيئة مخصوصة، لشروط مخصوصة لبيان معناها، واستخرج عناصرها، وربطها برباط جامع.^٤ الدراسة الموضوعية هي إحدى طرق تفسير آيات القرآن من خلال جمع آيات من القرآن التي لها نفس الغرض بنفس المعنى تتحدث عن موضوع واحد.^٥ فالخطوات المتبعة في الدراسة الموضوعية للبحث هي:

١. أن يجمع الباحث الآيات القرآية التي تخدم موضوعه، مستعيناً على ذلك-بعد الله-بحفظه وبالصحف الشريف، وببعض الكتب التي

^٣ مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي (دمشق: دار القلم، ١٩٨٩)، ص. ٩

^٤ زاهر بن عواض الألunci، دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، الطبعة الرابعة، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص. ٩

^٥ وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (دمشق: دار

الفكر الإسلامي، ٢٠٠٩)، ص. ١٠

عينت بجمع الآيات تحت عنوان واحد، أو التي تجمع الآيات المتماثلة في حروف المعجم-مثل كتاب (المفردات) للراغب الأصفهاني (م سنة ٥٠٤)، (ومعجم ألفاظ القرآن الكريم) بجمع اللغة العربية، و (تفصيل آيات القرآن الكريم)، لجول لا بوم، ويليه (المستدرك) لإدورمونتيه: تعريب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، و (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي

2. ثم يرتبت الآيات حسب النزول-ما أمكن-ما نزل في مكة أولاً، ثم ما نزل في المدينة ثانياً، وما نزل أول العهددين قبل ما أنزل آخرهما.

3. إزاحة ما قد يكون بين الآيات من موهم الاختلاف والتناقض، موقناً أن القرآن لا يوجد فيه اختلاف ولا تناقض، وما وراء ذلك يمكن التوفيق بين الآيات بعضها وبعض، لاختلاف الجهة من الزمان أو المكان، أو الحقيقة والمجاز، أو اختلاف جهة الفعل أو فقوع الخبر بهعلى أحوال مختلفة ونحو ذلك.

4. تفسير الآيات أثناء عرضها تفسيراً يفهم منه الحكمة في إيراد الآيات والغرض من هذا التشريع الإلهي، والغاية من وراء تنفيذ الأمر واجتناب النهي، مع تجعيم التفسير بالسنة النبوية، وأقوال السلف

الصالح، وإيراد أسباب النزول إن وجدت، وشرح قصة من قصص الأنبياء والأمم السالفة إن وردت في الآيات محل الشرح، مع مراعات شروط المفسر أثناء عرض الموضوع.

٥. إخراج الموضوع في صورة متكاملة تامة للبناء والإحكام، بمراعاة شروط البحث العلمي، واضعا نصب عينيه أنه يبرز الناس طريقاً من طرق إرشاد القرآن لليهود هي أقوم، طارحاً وراءه كل عقيدة فاسدة، أو مؤثرات خارجياً قد تعطي على الحقيقة المنشودة من وراء بحثه للآيات القرآنية، ويكون هدفه الأساسي إبراز محسن القرآن لخدمة الأفراد والمجتمع الإسلامي.

وأخذ الباحث في اهتمام التفسير عن عقلانية العقيدة من كتب التفاسير و

من كتب وكتب علماء الكلام.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

نوع البحث الذي يعتمد الباحث في هذه الدراسة هو البحث

المكتبي (Library Research)، وذلك بهدف استقصاء المعرفة وكشف

الحقائق المتعلقة بمعنى عقلانية العقيدة، حيث إن البيانات أو المواد

المطلوبة لاستكمال البحث تم الحصول عليها من المصادر المكتبية، مثل الكتب، والتقارير البحثية، والتقارير الخدمية، والمخطوطات، والمذكرات، وغيرها من المصادر المكتوبة. وسيحاول الباحث جمع وتحليل معنى عقلانية العقيدة عند الإمام الرازى في تفسيره للقرآن الكريم، وذلك من خلال المنهج اللغوى والعلمى، بالإضافة إلى تحليل تفسيره من منظور علمي وفقاً لما ورد في كتب التفسير والعلوم ذات الصلة^{١٦}.

٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البحث في هذه الدراسة إلى فئتين، وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. المصادر الأساسية وهي المرجع الرئيسي الذي يعتمد عليه الباحث في جمع البيانات وتحليلها. المصادر الثانوية، وهي المصادر الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تسهم في استكمال البيانات البحثية للحصول على رؤية شاملة ومتعمقة.

في هذا البحث، فإن مصدر البحث الأساسي المستخدم هو من كتب التفسير وكتب علماء الكلام وهو:

^{١٦} Mohammad Nazir, *Metode Penelitian* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014).

١. كتاب التفسير مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) لأبي عبد الله

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر

الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)

لأن موضوع البحث الباحث هو الكشف عن المعنى عقلانية

العقيدة في القرآن الوارد في كتبهم التفاسير.

وبالنسبة لمصدر البيانات الثانوية هي:

١. كتاب التفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر ابن عاشور.

٢. كتاب التفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبي سعيد

عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ).

٣. كتاب التوحيد لمحمد عبده بن حسن خير الله (ت ١٣٢٣ هـ)

٤. كتاب التفسير الشعراوي - الجواطن لمحمد متولي الشعراوي (ت

(١٤١٨ هـ)

٥. كتاب التفسير الماتريدي - أبو منصور الماتريدي.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الوثائق. في جمع البيانات،

يحاول الباحث جمع معلومات مثل الكتب الأدبية، والمجلات التي

يمكن أن تدعم الكتابة، والبيانات التي تم جمعها تتعلق بخصوصية مفهوم عقلانية العقيدة، بالإضافة إلى تاريخ الحياة (حياة الأفراد)، السير الذاتية، الأعمال الكتابية، القصص، وغيرها.^{١٧} حيث يتم العثور على البيانات الرئيسية في تفسير "التفسير الكبير مفاتيح الغيب" وكذلك كتب أخرى.

يتم هذا الجمع عن طريق البحث عن الآيات في القرآن الكريم التي تتعلق بمفهوم عقلانية العقيدة ، تم البحث عن المعاني المتشابهة مع آيات أخرى، ثم التركيز على تلك الآيات لتكون موضوع البحث.

بعد العثور على البيانات، سيتم تحليلها باستخدام طريقة التحليل لفهم واكتساب المعرفة والمفاهيم حول خصوصية مفهوم عقلانية العقيدة في القرآن الكريم من خلال البحث عن معاني ومناسبات تلك الآيات في تفسير مفاتيح الغيب.

٤. أساليب تحليل البيانات

¹⁷ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Cetakan 1 (Oktober 2011) (Banjarmasin : Antasari Press, 2011), h. 85.

تحليل البيانات هي عملية تجميع البيانات بحيث يمكن تفسيرها. لشرح المناقشة في هذا البحث، استخدم الباحث في هذه الرسالة الجامعية المنهج الوصفي والتحليلي:

١. المنهج الوصفي

يستخدم الباحث نوعي عموماً تحليل البيانات الوصفي. يعود ذلك إلى أن شكل وخصائص البيانات التي تم جمعها تتطلب وصفاً، وشرحاً، وحتى تفسيراً. لذلك من الضروري إجراء تحليل بيانات في هذا البحث على شكل وصف لتقديم توضيحات ومعاني لبيانات البحث.^{١٨} يقوم الباحث بدراسة شخصية الإمام فخر الدين الرازي وكتاب تفسير مفاتيح الغيب، ثم نبحث عن معاني ومناسبات الآيات التي تحتوي عن عقلانية العقيدة مع سور أخرى، ويستكشف خصوصية مفهوم عقلانية العقيدة.

٢. المنهج التحليلي

بشكل عام، تعتمد الأبحاث النوعية في تحليل البيانات على استخدام نماذج تحليلية، حيث تجرى الأنشطة في البحث النوعي

¹⁸ Sukirman, *Metode Penelitian Kualitatif* (Majassar : Aksara Timur, 2021), h. 7.

بطريقة تفاعلية وتستمر بشكل متواصل حتى تكتمل. في هذا البحث، كان موضوع الدراسة هو القرآن الكريم، وخصوصا الآيات التي تتحدث عن مفهوم عقلانية العقيدة. وبالتالي، فإن المنهج المناسب لتحليل هذه الآيات هو التفسير الموضوعي.

يستخدم الباحث هذه الطريقة تحليل في البحث يتم من خلال فصل جميع البيانات من أدوات البحث، مثل الملاحظات، والوثائق، ونتائج الاختبارات، والتسجيلات، وما غير ذلك. يتم تنفيذ هذا النشاط لتسهيل فهم البيانات، وبالتالي الوصول إلى استنتاج معين.^{١٩} ولتوضيح تفسيرات حول مفهوم عقلانية العقيدة وفقاً للمراجع إلى كتب من المفسرين والقواميس، قواميس الكلمات القرآنية، والتي تبحث بعد ذلك عن مفهوم عقلانية العقيدة. يعطي الوصف جوانب مختلفة مثل أسباب نزول الآيات وحالة الجملة والأراء حول المعنى.

^{١٩} M. Sidik Priadiana and Denok Sunarsi, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Tangerang Selatan: Pascal Books, 2021), h. 201.

بدأت الخطوات التي اتخذها الباحث جمع البيانات في شكل توثيق، من خلال جمع العديد من مصادر البيانات المتعلقة بالمناقشة. ثم قرأ وفهم مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية التي أصبحت موضوع البحث. ثم حلل المشاكل الواردة في المناقشة.

ح. تنظيم كتابة البحث

لتسييل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية ولتكون الكتابة نموذجية ، ولألا يخرج الباحث من المناقشة ويركز على المشكلة، يقسم ويرتب الباحث بحثه لتطویر مناقشة المنهجية على أربعة أبواب، وذلك كما يلي :

الباب الأول: يتضمن الباب الأول عن خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف المسألة، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

الباب الثاني: يشتمل على ثلاثة فصول، وهي: الأول، الإمام فخر الدين الرازي ويتضمن عن ترجمة حياته، ومؤلفاته. ثم الثاني، التعريف بتفسيره، ومنهجه في التفسير. ثم الثالث، قضية الدخان ومصطلحاته. لأن قبل الدخول

في المناقشة الأساسية في الفصل الثالث، وهي مفهوم عقلانية العقيدة عند الرازى في القرآن الكريم، بالطبع يجب للباحث أن يفهم المعنى الأساسي عقلانية العقيدة في القرآن الكريم. ومع ذلك، من هذا المنطلق، لا يرکز الباحث بأخذ تفسيرات الرازى فحسب، بل من مصادر آخرين أيضاً. لذلك

الباب الثالث: يشتمل على جمع الآيات المتعلقة بعقلانية العقيدة. وتفسير أو شرح الدلائل النصية عن عقلانية العقيدة من نظرية الرازى بالمقارنة. لأن هذا الفصل هو جوهر هذا البحث بحيث يصبح فصلاً منفصلاً أي دون البحث الآخر حول هذه المسألة حتى لا يتسع البحث. لذلك، إذا نقش الباحث في الفصل الثاني عن عقلانية العقيدة ومصطلحاته من النظرية العامة، فيركز الباحث في هذا الفصل على تفسير الرازى رغم وجود آراء أخرى مثل التعزيز والتجميد من المفسرين والعلماء الآخرين.

الباب الرابع: يشتمل على نتائج البحث، والاقتراحات، والاختتام. وضعها الباحث كلها في النهاية لأن هذه نتائج من هذا البحث، ويصبح علامه مميزة في البحوث السابقة.